

011 جواز إطلاق اسم البحر على النهر - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يا المرج البحرين عمة اهل العلم على ان المراد بالبحرين الماء العذب الحل يعني اللي يشرب والماء المالح المراد بالبحرين عند اكثر اهل العلم. لان جماعة من اهل العلم قالوا البحرين بحر من السما وبحر في الارض - [00:00:00](#)

ولكن هذا قول غير سديد بعض اهل العلم فسر البحرين في قوله مرج البحرين ان المراد بحر في السما وبحر في الارض. هذا غير سديد الظاهر عند اهل العلم اللي عليه جماهير اهل العلم من السلف والخلف - [00:00:21](#)

ان المراد بالبحرين العذب والمالح عذب فرات سائغ شرابه وملح اجاج واحد عذب وفرات سائغ شرابه واحد لا يسوق شرابه ما يقدر واحد يشرب ولو كان عطشان وشرب منه اشتد ظمأه واشتدت حرارته كبده وجوفه. يعني لا يشبع منه - [00:00:38](#)

حال من الاحوال لا يروي بحر يروي وبحر لا يروي واحد اذا شربتي منه برة كبك اذا كان حرة وظمأ وبحر اذا شربت منه اشتدت غلالة كبك واشتد هيجها وهيامه ايامها من العطش والظمأ وهما بحران هذي واحد - [00:01:06](#)

عينك لما تقع في الجملة ما تقدر تفرق بسرعة بين الماء المالح والماء الممطر يعني انت لو وقفت عند بير من الابار من اللي طلع هالمكان الارتوازية هذي. عندي اه يسمونها ببركة. وشفت الماء يصب - [00:01:32](#)

عليها بمجرد عينك ما تدق عليها الرائدة هي بلد من معكم حلو ولا مالح؟ وبعدين يمكن يقول لك جرب بنفسك ما تحط تجدها مثل الشري او تجدها مثلي وانت ما كنت تفرق نظر العين - [00:01:51](#)

يعني العين منظر واحد المنظر واحد ماء وهذا ماء. واسمه ماء وهذا اسمه ماء صحيح ان كثير من العلماء لا يسمي العذب بحرا. هذا غلط كثير من العلماء ما يسمي البحر عادي. العاد ببحر - [00:02:05](#)

يسميه ماء يعني اذا جه النهر يعني حلم واذا جه البحر يعني مالح هذا استعمال غير سديد لان اصل المادة تدور على الكثرة والسعة مادة تبحر والبحر مدت البحر والتبحر تدل على السعة والكثرة - [00:02:25](#)

واصل البحر يسمى بحرا لسعته وكثرة ماءه والانهار العظام كالنيل وغيره. انهار الكبار كانها بحار شبيهة ببعض البحار فكلمة بحر اصلها تدور على معنى الكثرة والسعة. التبحر التوسع والتكسر هذا بحر يعني هذا واسع - [00:02:47](#)

ان وجدناه لبحرا لسريع القلعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرس ابي طلعت رضي الله عنه وجدناه لبحر فكلمة بحر تستعمل في اللغة العربية للماء الكثير سواء كان حلا او مرا - [00:03:13](#)

كلمة بحر باللغة العربية تستعمل للماء الغزير الكثير سواء كان حلل او ما هو النهر خاص بالعذب ولكن النهر اصغر من البحر عادت فإذا كان الشيء تغيير المجرى رأس لمونة - [00:03:28](#)

واغلب ما يستعمل طبعا في الحلم. صحيح لكن لا يمنع ذلك ان يكون البحر يستعمل في الماء الحلو كذلك - [00:03:45](#)